

٤. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٩٥-٧٠٧ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى الفصل الذي يتكلم فيه المصنف عن خلاف التنوع وخلاف الضلال عند السلف نعم؟ الفصل السابق؟ هل الصحابة وهذا كله ام لا؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم فصل القرآن كله ام لا؟ الجواب انه ام لا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر القرآن كله عن طريق اربعة اشياء. عن طريق اربع درجات - 00:00:00

الدرجة الاولى التفسير المباشر. وهذا قليل. نعم؟ نعم. هذا قليل. النوع الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن شيء فيجيب. كما سأله عن ان الشرك لظلم عظيم وهذا كثير. يسأل عن الآية فيجيب. النوع الثالث اقل من هذا وهو ان الصحابة رضوان الله عليهم يتباحثون فيما بينهم في معاني الآيات. فيقرب - 00:00:38

النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك او يقرهم الوحي. لأن الوحي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام لا يقر على باطل. النوع الرابع كل سنة النبي عليه الصلاة والسلام لتفسير القرآن. عندما يعني فعله - 00:00:58

النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رجموني مصلين. هذا التفسير لقوله تعالى اقيموا الصلاة. خذوا عن مناسكم. هذا التفسير لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت. فإذا هناك اربع طرق لتفسير القرآن - 00:01:08

نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كما قال شيخ الاسلام فسر القرآن كله. عندما يقول شيخ الاسلام هذا الكلام لا يقصد ان النبي عليه الصلاة والسلام فصل كلمة تفسير مباشرة. هذا نوع من - 00:01:18

اربعة انواع ذكرها. نعم. هذا هو خلاصة الكلام. بالضبط. هذا هو خلاصة الكلام. كله. نعم. قطعاً انه لا يمكن ابداً كما ذكر شيخ الاسلام في الدليل العقلي انه لا يمكن قال ابداً ان يكون هناك عالم له كتاب في الطب او في الحساب او في غير ذلك ثم لا يهتم ان يشرحه - 00:01:28

ولا يهتم طلابه ان يسألوه عن هذا عن هذا الكتاب كما مضى معنا هذا. ومزيد من هذا سيتبين في الفصول القادمة. فهذا الفصل يتكلم عن خلاف التنوع وخلاف التضاد والفرق بينهما قال المصنف آآ رحمة الله قال تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فصل الخلاف بين السلف في - 00:01:48

في تفسير قليل وخلافهم في الاحكام اكثر من خلافهم في التفسير. وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع بالاختلاف في يقول شيخ الاسلام في معرض حديثه عن اختلافهم في التفسير وان ما صح - 00:02:08

عن السمك الذي اختلفوا فيه اختلف تنقل فهذا قليل بالنسبة الى ما لم يختلفوا فيه. اذا لك قاعدة لابد ان نعرفها. خلاف التناقض تدري يمكن الجمع بين القولين قليل. اما خلاف التنوع كثير كما مضى العadiات مثل الذي مضى معنا. العadiات هي الخيل لام الابل. هذا خلاف تنوع. لماذا - 00:02:28

نعم. لا يتترتب عليه حكم. وايضاً المعنيان قريبيان. قال آآ وذلك يعني خلاف التضاد الحيض والطهر يتترتب عليه حكم. نعم. قالت وستأتي هذه العبارة في مكان من من النص المتعلق بهذا - 00:02:48

وذلك صنفان احدهما ان يعمر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. تدل على معنى ان في المسمى آآ غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى. بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة - 00:03:08

سашرح في الحشية. نعم. وقد ذكر في موضع اخر هذه المصطلحات. وهو في معرض شرحه في الاحكام عن في الاحكام لاصول الاحكام للابدية في مسألة اشتغال اللغة على الاسماء المجازية. فقال وذلك ان قوله - 00:03:28

الزموا الاشتراك انما يصح اذا اذا سلم له ان في اللغة الواحدة باعتبار اصطلاح واحد الفاظ تدل على معانٍ متباعدة من غير قدر مشترك. وهذا فيه نزاع مشهور. ما هو النزاع المشهور الذي يتكلم هنا؟ طيب. قد ذكر في موضع اخر مع هذه المصطلحات - 00:03:48 بعد كل هذه مصطلحات متكافئة ومطاراتتها. هشرحها بعد قليل. شيخ الاسلام ذكر في مواضع اخرى هذه مصطلحاته وفي معرض الشرح للعبارة في الاحكام لاصول الاحكام هذا في اصول الفقه. في مسألة اكتمال اللغة على الاسماء المجازية. فقال وذلك ان قوله قول الامدي يلزم الاشتراك. انما يصح - 00:04:08

اذا سلم له ان في اللغة الواحدة باعتبار اصطلاح واحد الفاظ تدل على معانٍ متباعدة من غير قدر مشترك. يعني هم يقولون التردد. هل هناك تراضى تم في اللغة ام لا؟ هذه مسألة فيها خلاف بين اهل اللغة واهل الاصول. يعني مثلاً كلمة المدح والحمد والثناء. هل هي متعددة - 00:04:28

ترادفاً تاماً ام بينها فرق؟ فرق كبير فرق وهناك من يتبنى هذه النظرية بالهلال العسكري ابو الحسن العسكري آآ ينقل له كتاب اسمه الفروق اللغوية الخلوق اللغوي يأتي بماذا؟ يأتي بالكلمات المترادفة وبين الفروق الدقيقة بينها. وهذا شيء طريف يعني. مما يرى ذلك ايضاً ان فارس مقاييس - 00:04:48

يرى انه ليس هناك ترداد تام. ترادف تام في اللغة. قال وبتقدير التسليم. فيبقى قائلون بالاشراك. متفقون على انه في اللغة الفاضل. بينها قدر مشترك وبينها قدر مميز. ما معنى بينها قدر مشترك وبينها قدر مميز؟ يعني تستطيع ان ترسم هذا على شكل دائرة هكذا يمثلونها بالدائرة المتقطعة. تعرفون الدوائر المتقطعة - 00:05:08

قاعدة كده وهكذا يعني مثلاً سنقول هذا مدح وهذا حمد المعنى متقاربان بينهما قدر مشترك وبينهما تميز هذا تميز وده القدر المشتركة. نعم؟ فيقولون بينهم القدر المشتركة بينهما قدر مميز. قدر مميز الذي لا يشتركان فيه. هذا قدر مميز وهذا القدر المشتركة - 00:05:28

نعم بين قدر مميز وقد يكون مع تماثل الالفاظ تارة ومع اختلاف اخرى. ما معنى التماثل والالفاظ واختلاف اخرى؟ تماثل الالفاظ تماثل الفاظ واختلافه. نقول مثل اسد وغضنفر. نعم وحارث. واسامة. كل هذا معنى لماذا؟ اسامه. طرده فتام للأسد - 00:05:48

انما قد يكون هذا مع تماثل الالفاظ طارت هذا مثال للاختلاف. هذا مثال للاختلاف. قد يكون مع تماثل الالفاظ وقد يكون مع اختلافها نجم ثابت تماثل. نعم؟ عايز احسنت. عين يكون مثلاً لها معاني مشتركة. وذلك انه كما ان اللفظ قلم اختلاف اخرى وذلك انه كما ان الله - 00:06:08

قد يتحدد ويتحدد معناه لفظ قد يكون واحد كالعين ويتحدد معناه فقد يتعدد ويتحدد معناه كما قلنا اسد تعدد اللفظ وماذا؟ وله معنى واحد. واتحد معناه كالالفاظ المترادفة. وان كان من الناس من ينكر التردد فالمحض. اخبرتكم ان هناك من ينكر التراضى في المحض - 00:06:28

مثل اه بولاق عسكري وابن فارس. فالمعنى انه قد يكون اللفظان متفقين في الدلالة على معنى. ويمتاز احدهما زيادة. يعني شيخ الاسلام مثلاً من الذين يمكنهم الترد في المحض. مش هيسيب نفسه. كما قلنا في كتاب الایمان انه قال ان الایمان ليس هو التصديق في اللغة وذكر - 00:06:48

سبعة فروق لو تذكرون هذا في اللغة سبعة فرق بين الایمان والتصديق مع ان الایمان والتصديق يستخدم كثيراً بمعنى واحد. وما انت بمؤمن لنا فما انت مصدق لنا كما اذا قيل في السيف انه سيف وصارم ومهند هذه الفاظ متباعدة تدل على ماذا؟ نعم. معنى واحد فلفظ السيف - 00:07:08

يدل عليه مجرداً. طيب. ولكن هذا الترد ليس تردد في كم؟ ليس تردد تماماً. لأن السيف يدل على ماذا؟ على السيف فقط اما عندما تقول سالم يدل على صفة زيادة في السيف. ما هي؟ يدل على صفة الصرم عليه. والصرم هو القطع. لا يسمى صارماً الا اذا كان ماذا؟

واضح؟ فالان لفظ الصارم يختلف عن لفظ السيف في ماذا؟ لانه زاد على على كونه سيفا فقط شيئاً اخر. والمهند يدل عليه على النسبة الى الهند انه مصنوع في الهند. وان كان يعرف وان كان يعرف الاستعمال من نقل الوصفية الى الاسمية - 00:07:48 فصار هذا اللفظ يطلق على ذاتي. معنى العرف الاسلامي نقل الوصفية الاسمية. يعني عندما نقول صارم. صارم هذا وصف امس. اصل هو اسم فعل. صارم يصرمه فهو نقلناه من كونه ماذا؟ نقلناه من كونه ماذا؟ وصل الى كونه اسماء. اسماء وهذا ما يسميه العلم المنقول. يسموه النحوين ماذا؟ العلم النوعي - 00:08:08

منقول علم مرتجل علم منقول يعني كان اصله مشتقاً مثلاً كما في مثلاً شخصاً محمد عادل اسمه اصلاً مثلاً بن حامدة فهذا اصل مشتق طيب فنقل من الوصفية الى العلمية فصار هذا اللفظ يطلق على ذاته مع قطع - 00:08:28 النظر عن هذه الاضافة ما معنى هذا؟ صار هذا اللفظ هو لفظ الصارم يطلق على ذات على ذات السيف مع قطع النظر عن هذه الاضافة قد يكون صالماً وقد يكون غير صالحاً - 00:08:48

يعني هل معنى ان الصالح في اللغة في الاصل في الاشتقاء القاطع ان السيف اذا كان غير قاطع لا نسميه صارماً؟ سؤال لا الان هل معنى هذا الان الان عندما نقلنا اسم الصارم من كونه مشتقاً الى كونه علم؟ عندما زالت صفة - 00:08:58 عنه هل ما زال صارم ام ليس ما زال ما زال؟ اسمه صائم. هذا معنى قوله هذا معنى قوله. فصار هذا اللفظ يطلق على ذاته مع قطع النظر عن هذه - 00:09:18

اضافة معنى ما قطع النظر عن هذه الاضافة يعني بدون نظر. هل ما زال صارماً ام ليس ما زال صارماً؟ هل ما زال هو صارم ام ليس ما زال؟ صارماً - 00:09:28

نسميه مهند صحن تسمى اي سيف مهند حتى لو صنع في مصر. تسميه مهند. حتى لم يكن من الهند. المهند قال سالم الف مهند يعني عندما سموه مهند المتكلم العربي الاول عندما استخدم كلمة مهند للسيف. لماذا استخدم كلمة مهند؟ لانه في الغالب في زمانهم السيف الجيد كان - 00:09:38

للمهند. ثم اطلقوا بعد ذلك على كل سيف انه مهند. لأنهم نسوا سبب التسمية الاول. تناسوا سبب التسمية الاول. لانه انتقل اه بالضبط انتقل من كونه وصفاً الى كونه علم. هذا معنى قوله حتى نفهم كلامه يعني. هذا معنى قوله ماذا؟ بقطع النظر. فصار هذا اللفظ - 00:09:58

يطلق على ذاته مع قطع النظر عن هذه الاضافة. ما معنى هذه الاضافة؟ هذا الوصف يعني. الان الصرم هذا شيء زيادة. القطع شيء وصف الزيادة. اضافة ها الكون من الهند ادوات في زيادة اضافة. لكن مع مراعاة هذه الاضافة منهم من يقول هذه الاسماء - 00:10:18

ليست متراداة. لاختصاص بعضها بمزيد معنى. مرة اخرى. مع مراعاة هذه الاضافة. لو رأينا هذه الاضافة ما معنى هذه الاضافة؟ الاختصاص بالوصف. الاختصاص بالوصف كونه صارم يعني كون صارم او كون مهنداماً من ذرائعين هذه الاضافة سيقولون لا يوجد ترادف تام في اللغة سيقولون ماذا؟ هذه الالفاظ ليست متعددة فطردف كم - 00:10:38

ليست متراداة لاختصاص بعضها بمزيد معنى. اختص بمزيد معنى انه قاطع. ولفظ المهند يختص بمزيد معنى انه مصنوع في الهند. نعم اذا خلاصة الكلام هذه الفقرة معناها ان الاعلام في اللغة العربية من تكون اعلام اصلية علم اصل جامد ليس مشتق واما ان يكون علم مشتق هذا العلم المشتق - 00:10:58

كما نقول صارم نقلناه الى الاسمية عندما نقلناه الى الاسمية تناصينا الوصفية فتسميه صارماً حتى لو كان غير صارم. تسميه مهند حتى لو كان غير مصنوع في الهند. ومن نظر الى الوصفية من نظر الى الاضافة قال هذه الالفاظ ليست متراداة. ليست متراداة لان الصرم في معنى زيادة على مجرد - 00:11:18

كوني سيفاً وقول مهند في معنى الزيادة على مجرد كونه سيفاً. طيب فقال لهم هؤلاء ومن الناس من جعلها باعتبار اتحادية في

الدلالة على ذلك. من الناس من جعل الصالح المهندي على ماذا؟ مترادفا. لأنها تدل على على ماذا؟ على ذات واحدة - 00:11:38 صحيح؟ وأولئك يقولون هي من المتباعدة. كلفظ الرجل والأسف. أولئك يعني الأولون الذين ينفون التراصف. فقال لهم هؤلاء أولئك يعني ماذا ليس يعني من الناس هؤلاء غير أولئك. من أولئك؟ أولئك الذين ينفون التردد. ها؟ وأولئك يقولون هي من المتباعدة. هي مختلفة ليست مترادفة. كلفز الرجل - 00:11:58

متدينة. كذلك الصارم والمهدى متباعدة. فقال لهم هؤلاء ليست كالمباعدة. والانصاف شيخ الاسلام يقول القول الوسط في المسألة أنها متفقة للدلالة على الذات الصارم والمهدى والسيف مترادفة بمعنى ماذا؟ إنها تدل على ماذا؟ على ذات واحدة. متنوعة في الدلالة على الصفات - 00:12:18

هي قسم آخر يسمى المتكافئة. هذا القسم هو ده التعبير لم ارى احدا استخدمه غير شيخ الاسلام. قد يكون احدا استخدمه ولكن لا اعرف. لم ارى احدا استخدامه وادي الشيخ حسام نبض المتكافئ هذا. يعني هم يقولون هناك تباين وهناك ترافق. شيخ الاسلام قال هناك تكافؤ. هذا الصراع حادث. معنى - 00:12:38

بالتكافؤ. الفاظ تدل على ذات واحدة. ولكن كل لفظ منها يختص بمعنى الزيادة. قال كاسماء الله. اسماء الله يصح ان نقول انها متكافئة. بمعنى ماذا كما نقول في القواعد المثلث ان اسماء الله عز وجل مترادفة باعتبارها دلالة على الذات. ومتباعدة باعتبار ماذا؟ الدلتا على المعنى والصفات - 00:12:58

فكذلك يصح ان نقول كما يقول شيخ الاسلام متكافئ. ما معنى متكافئة؟ تدل على ذات الواحدة. هي ذات الله عز وجل ولكن معانيها مختلفة. فوق تقول فهي قسم آخر قد يسمى المتكافي. اذا ما هو المتكافي عند شيخ الاسلام اذا خلاصة الكلام؟ من الالفاظ المتكافئة عند شيخ الاسلام؟ الالفاظ التي تدل على - 00:13:18

واحدة ولكن كل لفظ منها له معنى زيادة. كالصانم والمهدى والسيف تدل على اداة واحدة ولكن الصادم فيه معنى القطع والمهدى فيه نسبة الى الهند. قال واسماء الله الحسنى واسماء الرسول ممكن تقرأ من هنا؟ واسماء القرآن الحسنى واسماء رسوله وكتابه من هذا النوع - 00:13:38

انك اذا قلت ان هذا النوع الذي هو ماذا؟ متباعدة مترددة ومتكافئة؟ متكافئة. نعم. فانك اذا قلت ان الله عزيز حكيم رحيم عليم قادر. فكلها دالة على الموصوف بهذه الصفات سبحانه وتعالى. كل مسلم يدل على ما يخصه - 00:13:58

فهذا يدل على العزة وهذا يدل على الحكمة. وهذا يدل على المغفرة وهذا يدل على الرحمة. وهذا يدل على العلم وهذا يدل وعلى القدرة وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لي خمسة اسماء انا محمد انا احمد وانا انا الماحي - 00:14:18 الذي يمحو الله به الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي. وانا العاقب الذي ليس بعده نبي. ويمكن هذه المصطلحات كالاتي. ان هي باختصار الكلام الماضي كله. من لم يطرح له الكلام الماضي هذا اختصار الكلام الماضي. اختصار المصطلحات التي معنى متباعدة ما معنى مترادفة بمعنى متكافئة؟ قال - 00:14:38

الالفاظ المتباعدة هي الالفاظ المختلفة التي تدل على معانٍ مختلفة كالسيف والفرس. المتباعدة السيف تغير الفرس. نعم. الالفاظ المترادفة ان يكون للشيء الواحد عدد من الالفاظ تدل عليه كاسماء الاسد - 00:14:58

التي تتفق في الدلالة على الذات وتختلف في الدلالة على الصفات كاسماء الله واضح هذا؟ نعم. هي الالفاظ التي تتفق في الدلالة على الذات وتختلف في الدلالة على الصفات اه كاسماء الله والمهدى والسيف. نعم - 00:15:18

واذا تأملت الفرق بين المترادفة والمتكافئة فانك ستتجده فرقاً دقيقاً فمن لم يعتمد الفروق في الالفاظ الدالة على شيء واحد جعلها مترادفة. ومن اعتبر فروق المعاني في الالفاظ الدالة على شيء واحد جعلها متكافئة - 00:15:38

فعندما نقول حمد واثنى او مدح وافنى متكافئة ومترادفة ومتباعدة. مم. او مدى حواننا حمد وافنى مدح وافنى متكافئة. لماذا؟ لأن الثناء والحمد يشتركان في اصل المدح ولكن الثناء فيه زيادة والتكرار. الثناء فيه زيادة. عندما نقول حمد ومدح متكافئة - 00:15:58 ايضاً لأن المدح والحمد يشتكي ان في اصل الثناء. مم. نعم ولكن المدح قد يكون لحب وقد يكون لمصلحة. والحمد لابد ان يكون

واضح يعني قد يمدح شخص كما ان الشاعر يمدح الملك حتى يعطيه مالا ان هو يبغضه اصلا. نعم اما الحمد فلابد ان يكون له حب.
فكل واحد يشتراك في معنى خاصة - 00:16:18

نعم شيخ كزلك اه كلمات متراوفة كزلك يختلف في معنى مسلا اه اسماء اسد اه بالنسبة لان هناك بالنسبة عمر اسد او يعني يختلف
نعم ستكون متكافئة لكن الترادف ستكون متراوحة. نعم. قلنا ان بعض العلماء اعتبروا الفروق اللغوية صحيح في بعض الكلمات
المتواجدة. يعني الذين قالوا بالتراضي - 00:16:38

يقولوا بالتكافؤ. صحيح. الذين قالوا بالترادف التام. نعم. بال تمام لا يقولون بالتكافل. لا يقولون بالتكافل. نعم. والذين يقولون بالتكافؤ.
يقولون بالتردد لا بالضبط. شيخ الاسلام لا يعتبر التراب. هل يعتقد الفرق؟ وضع كثير الفرق بين مثلا فرق بين الايمان - 00:17:08
الاييميل والتصديق وهنالك علماء اعتبروا التردد التام مثلا.انا ذكرت ان كثير من العلماء اللي هو يقولوك التردد في الكتاب. كثير من
علماء اللغة. يقولون بالتردد في التالي. تمام لكن الذين ذكرتهم المستثنون الذين اخرون. ابو العلا العسكري في الفروق اللغوية ابن
فارس مقاييس اللغة. كلها آآ - 00:17:28

اه يقولون بعد ما تردوا في التام ولو حثت سجدة قريب طبعا انا لم اذكره. لابد انك ستتجد كثري يعني. لكن ما اعرفه. اه اكثرون من
طرده في التام. يعني لم يعلى احد - 00:17:48

البيان ماذا؟ لم يعلن احد لا تجد احدا كافينا ان يتم ببيان ماذا؟ ببيان الفروق اللغوية بيان المتراوفات. من اكثر ما يهتم بهذا ابن القيم
مثلا وشيخ الاسلام. ابن القيم في بداعي الفوائد بداعي الفوائد - 00:17:58

بنكتب في فوائد لغوية كثيرة يهتم ببيان الفروق. نعم بين بعض الالفاظ طيب قال ننزل المتن؟ طيب قال آآ من اول قوله آآ ممكن نقرأ
احدهما هو ده يتكلم عن ماذا الان؟ يتكلم عن ان خلاف التنوع نوعان خلاف التنوع ماذا - 00:18:08

قسمين القسم الاول احدهما ان يعبر ان يعبر كل واحد منهم من السلف يعني عن المراد مرة اخرى. وذلك صنفان احدهما ان يعبر كل
واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر - 00:18:28

مع الاتحاد المسمى بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المتراوفة والمتباعدة كما قيل اتحاد المسمى مسمى واحد. المسمى واحد اعطيك
مثال عندما يسمى بعضهم السحاب طيب السحاب يسمى السحاب المزنب السحاب والمزن المسمى واحد - 00:18:48

ليس واحد واحد. نعم. ولكن ما الفرق بين المزن والسحاب؟ هذه متكافئة. ها؟ متكافئة. لأن الموت لا يسمى مزنا الى اذا كان
محملها بالماء الا اذا كان فيه ماء فيعبر عن السحاب واحد يقول السحاب واحد يقول ماذا؟ المزن هذا تكافؤ ثم مثل - 00:19:18

سيتمثل بماذا؟ بالسيف والصارم. كما قيل في اسم السييف الصادم والمهند. وذلك مثل اسماء الله الحسنى. واسماء رسوله صلى الله
عليه وسلم واسماء القرآن. فان اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد. فليس دعاؤه - 00:19:38

باسمائه الحسنى مضادا لدعائه باسم اخر. بل الامر كما قال تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن الجنة له الاسماء الحسنى. وكل اسم من
اسمائه يدل على الذات المسمى. وعلى الصفة التي تضمنها الاسم - 00:19:58

كالعليم يدل على الذات والعلم والعلم والقدير يدل على الذات والقدرة. والرحيم يدل على الذات والرحمة. ومن انكر دلالة اسمائه على
صفاته من يدعي الظاهر فقوله من جنس قول غلة الباطنية القرامطة الذين يقولون - 00:20:18

لا يقال هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقيضين فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون اسمها هو وعلم محض كالبضمارات وانما
ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات. فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعواهم - 00:20:38

كان مع دعواه الغلو في الظاهر موافقا لغلة الباطنية في ذلك. وليس هذا موضع بسط ذلك. هذه الفطرة قال وكل اسم هذا استيراد
السترات خارج الموضوع. لكنه ذكرها من باب الفائدة. نعم هو اصلا الموضوع يتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن النوع الاول من انواع حتى لا
نتييها في في الكلام - 00:20:58

نتكلم عن النوع الاول من انواع خلاف التنوع. نعم. خلاف التنوع وقال ان يعبر بعض السلف بلفظ والآخر يعبر بلفظ اخر عن ذات
واحدة الافضل المتكافئة. نعم. ثم ذكر مثال لذلك مثل على ذلك بماذا؟ باسماء النبي عليه الصلاة والسلام. وباسماء الله عز وجل

وباسماء الله عز وجل. ثم قال من باب الفائدة هذه هذا - 00:21:18

خارج الموضوع من باب الفائدة. نقرأ الكلام مرة أخرى. قال وكل اسم من اسمائه يدل على ذات المسمى. وعلى الصفة التي تضمنها الاسم. العليم يدل على الذات وعلى العلم. والقدير يدل على الذات والقدرة - 00:21:38

والرحيم يدل على الذات والرحمة. ومن اركن دلالة اسمائه على صفاته من يدعى الظاهر. نعم. فقوله من جنس قول الغلاة الباطنية القرامطة. ما ما الذي دلالة آآ اسمائه على صفاته المعتزلة الذين يثبتون اسماء بلا صفات يقولون عليم بلا علم رحيم بلا رحمة ولا علاقته - 00:21:48

الدعاء الظاهر الدعاء الظاهر لللام يقول نحن نأخذ بالظاهر وننفي المعنى لأننا لو اثبتنا المعنى سنتثبت الخالق بالمخلوق ونثبت تعدد القدماء هذه حجة المعتزلة. لو اثبتنا المعاني واثبتنا لله عز وجل صفات يلزم من هذا ماذا؟ تعدد القدماء ان الله عز وجل كان معه ذوات - 00:22:08

في الاذل وهذا باطل وهذه الشبهة مردودة لأن لأننا لن نقول ان الذات الوحيدة لا يمنع ان يكون لها مدي. صفات متعددة متعلقة بها؟ فقوله من جنس قول الغلاة الباطنية القرامطة الذين يقولون يرفعون عن الله عز وجل نقايضين. يقولون لا هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقايضين. ويستحيل ان - 00:22:28

ينفي النقايض عن موجود. النقايضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. النقايضان ماذا؟ لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني لا بد ان يوجد مثلاً موجود وليس بموجود لا يجتمع يعني ممكن تقول عن شيء الواحد ما موجود وليس بموجود ولا يرتفuan معاً. فمن لا يجتمعان ولا يرتفuan الا في الاذان. فالذين يصفون الله بالنقايضين - 00:22:48

او ينفون عنه النقايضين فهم يصفونه بالعدم. يصفونه بالعدم. طبعا القرامطة نسبة فرقة من الفرق الباطنية نسبة لحمدان قرمط. هذا رجل اسمه علم ده القرمط من الفرق الباطنية. فان هؤلاء الذين يدعون ان القرآن ظاهر وباطن وولاء مرتدون ليسوا من الفرق الاسلامية اصلاً. فان اولئك القرابطة الباطنية لا ينكرون - 00:23:08

هو عالم محض كالضمير. المدمرات يعني الدمار. هؤلاء لا ينكرون الضمائر. على المدمرات يقتل ماذا؟ مثل هو. هل سمي الله عز وجل نفسه به هو هؤلاء لا ينكرون على كلمة هو الان عالم محض او عالم مشتقة. عالم محض فلذلك ليس من اسمائه هو ولذلك ينكر على الصوفية انهم عندما يدعون - 00:23:28

ان الله يدعونه بماذا؟ بلفظه يقول هو هو. نعم؟ مثل الكلاب يعني. نعم فيدعونه بهذا الاسم. فنقول هذا ليس من اسماء الله. لأن هو هذا ضمير والمضمن لا يكون علماً ولا لأن علام الله عز وجل لا بد ان تكون ماذا؟ مشتقة. هؤلاء الباطنية هم لا ينكرون علاماً محضة انما ينكرون ماذا؟ اسماء - 00:23:48

هذا معنى قوله لا ينكرون اسمها هو علم محض لأن العلم نوعان علم مشتق وعلم ماذا؟ علم محض. علم مشتق مثل محمد وعلى وكريم وعلم محض مثل جعفر هذا علم محض زيد ليس مشتقاً نعم كالمدمرات المدمرات من الاعلام المحضن المحضر معرفة ولكنه عالم محض ليس مشتقاً وانما يمكننا - 00:24:08

ما في اسماء الحسنى من صفات الاتهبات هم ينكرون ماذا؟ ما في اسماء الله الحسنى من صفات الاتهبات. فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعواه الغلو في الظاهر موافقاً لغلاة الباطنية في ذلك. يعني اصيب بمصيبة الاول انه ادعى دعوى الغلو في الظاهر انه ينزع الله عن تعدد القدماء ومشابهة الحوادث - 00:24:28

وايضاً وافق غلاة الباطنية الذين نفوا معاني اسماء الله عز وجل هذا معنى كلامه. هذه فائدة استطرادية. قال وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاتة. ويدل ايضاً على الصفة التي في الاسم الآخر بطريق اللزوم. اسماء الله عز وجل تدل على على على معانيها بكم - 00:24:48

انطلق الاسم يدل على الصفة بкам طريقة؟ ثلاث طرق ما هي؟ المطابقة والتضامن واللزوم. تعرفون هذا عندما نقول اسم الله عز وجل العليم. دلالة المطابقة هناك ثلاثة دلالات لغوية. ثلاثة دلالات المطابقة والتضامن واللزوم. اي لفظ اي اي لفظ - 00:25:08

في الدنيا له ثلاث دلالات لغوية. المطابقة والتضامن واللزوم. ما الفرق بينها؟ المطابقة هي دالة اللفظ على على تمام معناه. على تمام معناه. عندما اقول كتاب نعم فهذا الكتاب يشمل ماذا؟ يشمل الوراق ويشمل الغلاف. دالة اللفظ على تمام المعنى على كل معناه. فيشمل الوراق والجبر وكل شيء في الكتاب - 00:25:28

هذا يسمى دالة ماذا؟ مطابقة. دالة اللفظ على تمام المعنى. النوع الثاني من الدلالات دالة التضامن. دالة اللفظ على بعض معناه. عندما اقول كتاب يدل فقط على الوراق لأن الوراق متضمنة في الكتاب. جزء من الكتاب. او يدل فقط على الغلاف. هل تسمى دالة ماذا؟ تضمن. دالة اللفظ على جزء معناه. الدالة - 00:25:48

ثالث دالة اللزوم. وهي دالة اللفظ على معنى خارج عنه لازم له. لازم لو يلزم من كون الكتاب ان يكون مقروءاً لكن المقصود هذا شيء معنوي هل هو موجود في داخل المقصود هذا الطواريء في داخل الكتاب؟ عند تطلع اوراق تل الغلاف هذا شيء معنوي لازم من لوازم الكتاب - 00:26:08

ثلاثة الاف ثلاث دلالات في اي شيء مطابقة تضمن لزوم. اسماء الله عز وجل تدل على الصفات والذات تلات دلالات. نقول مثلاً اسمه العليم. يدل الدلالات مطابقة على ماذا؟ على الذات والعلم. لأن العليم يدل على الذات ويبدل على العلم - 00:26:28
يدل بدالة التضامن على الذات فقط او العلم فقط. يدل بدالة اللزوم على الحياة لكي يكون عليها لابد ان يكون حيا. لكن هل الحياة جزء من العليم لا الحقيقة ده لازم اللوازم العلم لازم اللوازم العلم ان يكون ماذا؟ حيا. هذا معنى قوله وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى - 00:26:48

اسمي من صفاتي. اسم العليم يدل على الذات. ويبدل على ما في الاسم من صفاته. يدل على صفة العلم. ويبدل ايضاً على الصفة التي في الاسم الآخر بطريق اللزوم كصفة الحياة - 00:27:08

الاسم العليم دل على الصفة التي في اسم الحي بدالة اللزوم. دالة ماذا؟ اللزوم. اللزوم اللزوم دالة اللفظ على معنى خارج عن اللفظ ولكنه لازم له. خرج عن اللفظ ولكنه ماذا؟ لازم. لازم له. يعني لازم ان يكون فلان عالم - 00:27:18
ان يكون حياً هل يمكن ان يكون عالماً وهو ليس حياً؟ الميت لا يوصف بعلم ولا جاه. طيب اقرأ وكذلك اسماء نعم؟ مدى؟ على المensus العالم المensus غير مشتقة. عالم المensus يعني ماذا؟ غير مشتق مثل جعفر ليس مشتقاً بالفعل. مثل جعفر مثل زيد مثل - 00:27:38

نعم العالم المensus غير المرتقب. اما العالم المشتق يسمون علم ماذا؟ علم من قول. يقسمون العلم الى عالم مرتجل وعلم منقول. علم مرتجل يكون غير مثل جعفر وزيد وضعه الم من البداية ولم يجعل له اصل. كما ان عندكم في لغتكم مثلاً هناك اسماء لها معاني وذلك اسماء ليس لها معاني. بعض الاسماء - 00:27:58

صحيح هذا يسمى عالم جامد. عالم mensus عالم جامد. نعم. اما العالم المشتق الذي هو اصلاً كان صفة كان وصفاً مثل محمد وعادل وعلى ثم نقل من الوصفية الى الى العالمية. نقلة من الوصفية الى الى العالمية. اسماء الله عز وجل ليس فيها اعلام محسنة. انما كلها ماذا؟ مشتقة - 00:28:18

حتى لفظ الجلالة وقع الخلاف فيك ما تعلمون. ولكن الصحيح انه مشتق. مشتق من الله. نعم. قال وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد واحمد والماعي والحاشر والعاقب. الان هو كل هذه - 00:28:38
مساء الخير على الاسنان المتكافئة. يذكر امثال الاسماء المتكافئة التي تدل على ادات واحدة. ولكن لا معانٍ مختلفة نعم. وكذلك اسماء القرآن مثل الوقت والفرقان والهدى والشفاء والبيان والكتاب وامثال ذلك. كل هذه اسماء للقرآن وكذلك او حيناً - 00:28:58
روح اليك روح من امرنا الروح من اسماء القرآن. نعم. اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. الحasher والآخر. الحasher كما في الحديث يحشر الناس عند قدميه والعاقب الذي لا نبي بعده. العاقب ان عقبة وعقبة واجاء عقبة وجاء بعده. نعم. والحاشي الذي يحشر الناس عند قدميه لانه اول من يحشر عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:29:18
بعض الشفاء. نعم. يا ايها الناس قد جاءكم نور قد جاءكم موعضة من ربكم والشفاء لما في الصدور. يا ايها موعضة من ربكم وشفاء.

فوصف الله عز وجل القرآن بانه ماذ؟ بانه شفاء. نعم. هذه الاسماء القرآن - 00:29:38

ادخل تحت اسماء الله. انت اسماء ماذ؟ ادخل تحت اسماء الله. كيف تدخل تحت اسماء الله؟ هذه اسماء لكلام الله او صفت لكلام الله.
لا يصح ان يسمى الله عز وجل باسماء كلامه. هذه او صفت لكلامه. الله وصف كلامه بانه شفاء. هم. هذا وصف لصفة من صفات الله. لكن
لا يصح ان نصف ذاته بانه ماذ - 00:29:58

بانها شفاء ولا يصح ان نصف ذاتي وبانها بانها روح. واضح؟ فرق بين وصف النور ثبت لانه وصف ذاك بانه نور. الله نور والارض. يعني
لا لا نثبت لله عز وجل وصفا او اسماء الا اذا كان ماذ؟ متعلقا بذاته. ام هذه الاوصاف التي اسمها القرآن هي المتعلقة - 00:30:18
بداية بصفتي بصفتي نعم ونحن قلنا ان الصفة ليست هي عين الذات انما هي معنى قائم بالذات. فلا يصح ان يجعل مكان وصفا
لمعنى قائم بالذات لا يصح ان يجعله وصفة لنفس الذات. يعني لان الصفة ما هي الصفة؟ ما تعريف الصفة. معنى. قائل - 00:30:38
هذا الوصف للذات او للمعنى القائم بالذات؟ اوصاف القرآن؟ وصف للذات او المعنى القائم بالذات. المعنى القائم بالذات هو الكلام.
القرآن كلام الله المعنى القائم بالذات والقرآن والقرآن كلام الله. هذه الاوصاف في القرآن شفاء والهدى والنور؟ هل هي وصف للمعنى
القائم بالذات؟ الذي هو الكلام ام وصف للذات - 00:30:58

وصف للمعنى القائم بالذات فلا يصح ان يجعل ما هو وصف قائم بالذات ان يجعله ماذ؟ وصفا للذات. نعم. فوصف لا يكون الا من
قبل الله عز وجل لنا الاسماء والصفات توضيفية. طيب قال نعم. فإذا كان مقصود السائل تعليم المسمى عبرنا - 00:31:18
عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم. باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم؟ احسنت. وقد يكون الاسم علما وقد يكون صفة
كمن يسأل عن قوله ومن اعرض عن ذكري ما ذكره فيقال له هو القرآن مثلا او هو ما انزل - 00:31:38
من الكتب فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول. فإذا قيل ذكر الله والله بالمعنى الثاني كان ما
يذكر به مثل قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:31:58

واذا قيل بالمعنى الاولى كان ما يذكره هو ما كان ما يذكره هو وهو كلامه. وهذا هو المراد في قوله. ومن من اعرض عن ذكري لانه قال
قبل ذلك فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:32:18
وهذاهم وما انزله من الذكر. وقال بعد ذلك قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتنك اياتنا نسيتها. طيب ما معنى
هذا الكلام؟ نقرأ دائماً فقرة كاملة ثم نرجع حتى نوضح من لم يتضح له. يقول عندما يقول الذكر الم نقل ان الاسماء المتكافية
اصلا - 00:32:38

كانت وضعت اوصافا ثم نقلت الى كونه اعلام فعندما يقول الله عجبا اعرض عن ذكري هل يقصد الوصف ام يقصد العلم؟ سؤال الان
قد نقرأ الكلام هل يقصد الوصف؟ الوصف ذكري. هذا مجرد وصف؟ كما نقول فلان ذكر ربه. وهذا ذكر الله. ان نقصد العلم الذي
هو الذكر من اسماء - 00:32:58

القرآن قال المقصود هو الاول الذي هو ماذ؟ ان الذكر من اسماء القرآن ان الذكر من اسماء القرآن. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر.
فالذكر اديك العلم على القرآن. قال فإذا كان مقصود السائل تعين المسمى. المسمى هو القرآن مثلا. عربنا عنه باي اسم كان اذا عرف
مسمى هذا الاسم - 00:33:18

ان يصح ان تسمى القرآن ذكر تقول اقول لك ما هذا؟ هذا مصحف. اقول لك هذا ذكر. او هذا هدى. او هذا نور. يصح ان نعبر باي اسم
كان. نعم - 00:33:38

اذا عرف مسمى هذا الاسم طالما تاني عينته طالما ان انا مسكت المصحف هكذا يصح ان اقول لك هذا ذكر هذا هذا نور هذا
روح. طيب قد يكون الاسم علما وقد يكون صفة كمن يسأل عن قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري. ذكري هذا في الاصل هو علم على
القرآن ولكن في الاصل ماذ؟ صفة - 00:33:48

لان الذكر المشتق من من التذكرة. طيب. فإذا قال ما ذكره فيقال له هو القرآن مثلا او هو ما انزله من الكتب. يعني يصح ان تقول القرآن
هو الذكر. ما انزله من الكتب هو ايضا الذكر. فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفعل وتارة يضاف الى المفعول. معروف عندما

قل ذكر الله جميل. هذا مطلب مضاف اليه فعل ولا مفعول؟ ذكر الله جميل الفعل ذكري يعني ذكرته. نعم. وقد يكون مضاف الى المفعول. ها؟ قد يكون مضاف الى المفعول مثل ماذا؟ ها - 00:34:28

نعم كل مصدر مضاف الى الفعل المضاف الى المفعول؟ المصدر قد يضاف الى الفعل وقد يضاف الى المفعول. اذا قلت ذكر الله جميل. ذكر الله جميل. ولو لا تفع الله الناس. هذه اية. فيها مصدر مضاف يرفعه - 00:34:48

ولولا دفع الله الناس فكيف نعرب هذه الاية؟ دفع الله الناس للناس كيف نعربها؟ مفعول به للدفع. ودفع هذا اضيف الى ماذا؟ الى الفاعل. الى الفاعل يعني لو لا ان يدفع الله الناس. كنا مصدر نضيف الى ماذا؟ الى الفعل. واضح؟ وقد يضاف الى المفعول. ذكر الله. فالمنظر قد يضاف الى الفعل ولا - 00:35:08

ومن اعرض عن ذكري يعني ذكري هنا من اعرض عن ان يذكرني من اعرض عن ان يذكرني فهذا مضاف الى المفعول. مضاف الى المفعول لان حد هو الذي يذكر ربه والرب هو المفعول والعبد هو الفاعل. فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به مثل قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولا الله - 00:35:28

الا الله. عندما نقول ذكر الله لها معنيين. قد نقصد قد يقصد المتكلم ذكر الله القرآن. وقد يقصد المتكلم ذكر الله المعنى ان يذكر الله فقط. اذا عندما نقول ذكر الله بمعنى القرآن هذا عالم ام صفة؟ بمعنى القرآن؟ هذا عالم على القرآن. عندما نقول ذكر الله بمعنى ان يذكر الله - 00:35:48

فيقول سبحانه الله والحمد لله هذا ماذا؟ بسم الله. هذا صفة. واضح الفرق؟ طيب اذا قيل بالمعنى الاول؟ ما هو المعنى الاول؟ العلم كان ما يذكره هو وهو وهذا هو المراد من قوله ومن اعرض عن ذكري. اذا الذكر معناها ماذا هنا؟ يعني ولماذا يذكر هذا المثال؟ اقول لك لماذا يذكر؟ حتى تفهم يعني. ومن - 00:36:08

بعض المفسرين يقول ذكري من اعرض عن القرآن. وبعض المفسرين يقول ذكري من اعرض عن ان يذكرني بلسانه. واضح هذا خلاف تنويع التضاد. تنويع. وهذا ممكن وهذا ممكن. هو يبين الان سبب الخلاف يعني لماذا كل هذا الكلام؟ حتى يبين سبب الخلاف ان الذكر الان من قال - 00:36:28

من اعرض عن ذكري اي من اعرض عن القرآن راعى ماذا؟ راعى ان الذكر علم. علم على القرآن. ومن قال ان الذكر هو ذكر الله من اعرض عن ذكره يعني - 00:36:48

اذكار الصباح والمساء. لا يذكر الله الا قليلا. حسنا. فهذا يدخل في معنى ماذا؟ المعنى الذي هو الوصف. انه لا يذكر الله. فيكون هذا من خلاف التنوع التنوع. لان الاية تحتمل المعنيين. اذا قيل بالمعنى الاول كان ما يذكره هو هو كلامه. وهذا هو المراد في قول من اعرض عن ذكري لانه قال قبل ذلك فاما - 00:36:58

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ماذا نرجح بهذه الاية؟ هل نرجح ان الذكر والقرآن او الذكر هو مجرد ذكر الله باللسان؟ القرآن لماذا؟ لانه قبلها قال - 00:37:18

فان يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای ما هذا الهدی؟ الهدی هو القرآن. فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري. اذا ليس المقصود بالذكر هنا الذكر باللسان انما اعرض عن وحيي عن القرآن لم يعمل به. وكذلك وكذلك اتت الاية. بالضبط. هو قال بعدها؟ قال وهداه وما انزله من - 00:37:28

الذكر قال بعد ذلك قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتنك اياتنا. وكذلك اليوم ثلث. طيب. والمقصود والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزلي او المنزل المنزلي او هو ذكر العبد لك فسواء قيل - 00:37:48

ذكري كتابي او كتابي او هدای او نحو ذلك كان المسمى واحدا. وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من صفتني المختصة به فلا بد من قدر زائل على تعين المسمى. اه مثل ان يسأل عن القدس السلام المؤمن - 00:38:08

وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا؟ طيب اذا السائل السائل لا يكون له غرضان من السؤال. الغرب الاول

انه لا يعرف هذا الشيء اصلا اقول لك ما هذا؟ ما هذا؟ فتقول هذا القرآن يجوز الا ان تقول القرآن ذكر هدى نور اي شيء. اما اذا قلت

لك - 00:38:28

كما هو ان اعرف ان هذا القرآن ولكن ما هو القرآن؟ احتاج الان صفة ان تذكر لي صفة. نعم كما قال اولا. ان كان المقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به - 00:38:48

فلا بد من قدر زائد على تعيين المسمى. تعيين المسمى موجود عند السامع عند السائل. لأن السائل يعرف ان هذا قرآن. ولكنه يسأل عن صفتة. فإذا قال لك ما القدوس هو يعرف ان القدوس من اسماء الله. اذا هو لا يسأل عن تعيين المسمى. هو يعرف ان القدوس علم على ذات الله عز وجل. ولكن هو يسأل عن ماذا؟ عن المعنى. عن - 00:38:58

واضح؟ هذا معنى قولي وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا ونحو ذلك. فإذا قال لك شخص ما القدوس يقول القدوس هو الله. هل انت قلبته هكذا؟ لم تجبه ويعرف ان القدوس هو الله. يقول لك لماذا سمي الله قدوسا؟ يسألك عن المعنى.

طيب قال اذا عرف هذا - 00:39:18

السلف كثيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه. وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الاخر. كمن يقول احمد كمن يقول احمد هو الحاسرون والماحي والعاقل. والقدوس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد لا ان هذه الصفة هي هذه - 00:39:38

الصفة ومعلوم ان هذا ليس اختلافة ضاد كما يظنه بعض الناس. نعم. سيؤثر على ذلك بمثال مثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم. فقال بعضهم هو القرآن اي اتباع لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:39:58

علي الذي رواه الترمذى رواه ابو نعيم المتعدد هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط وقال بعضهم هو الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث نواس سمعان الذي رواه الترمذى وغيره ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي جنبي

الصراط سوران - 00:40:18

وفي السوريين ابواب مفتوحة وعلى الابواب سطور مرخاة وداع يدعوه من فوق الصراط. وداع يدعوه على رأس دولار. قال فالصراط المستقيم هو الاسلام والسوران حدود الله. والابواب المفتوحة محارم الله. والداعي على رأس الصراط - 00:40:48

كتاب الله والداعي فوق الصراط واعد الله في قلب كل مؤمن. هذا حديث عظيم ومعناه عظيم وهو حديث صحيح. صححه الشيخ الالباني. ضرب الله مثلا الله النبي عليه الصلاة والسلام هو يقول هنا الصراط المستقيم. قبل ان نتكلم عن الحديث يقول

الصراط المستقيم اختلفت عبارات السلف. بعضهم قالوا هو القرآن. نعم وبعضهم - 00:41:08

قالوا حبل الله متين الذكر الحكيم كما في الحديث. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط على جنبي يعني ماذا؟ على جنبي الصراط سوران. خلفنا نعم وفي السوريين ماذا؟ ابواب مفتوحة ابواب جمع باب مفتوحة مفتوحة. وعلى الابواب سطور مرخاء. خايرون الستار هذا الستار مرخى - 00:41:28

اذا افتحت اهو ليس مرقا عندما تغلق الستار هكذا يكون سترا ماذا؟ مرخى. وعلى الابواب سطور مرخاة. وفوق الصراط وعلى رأس الصراط وفوق الصراط قائم يقوم. ما الداعي الذي على رأس الصراط؟ الداعي الذي على رأس الصراط يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تعوجوا ولم يقل - 00:41:48

الحديث لكن ان الداعي على رأس الصراط يقول ماذا؟ ادخلوا الصراط ولا تعوجوا. ما هو الداعي الذي على رأس الصراط؟ هو القرآن يقول كل الصراط دخول الاسلام ولا تعود يا الله تميل. نعم والذي فوق الصراط هو واعد الله في قلب كل مسلم. يقول اذا اراد احدهم ان يفتح بابا ويحك - 00:42:08

فلا تفتحه فانك اذا تفتحه تلجه تدخله. اذا الان ولدك الان هذا تشبيه يسمى تشبيه مركب في البلاغة. وفيه مشبهات اكفل من مشبهه واكفل مشبه به. طيب المشبه الاول المحارم ما هي المحارم في المثال؟ المحارم سوران. ما هو الاسلام - 00:42:28

الصراط. الصراط. ما هو القرآن؟ الداعي على رأس الصراط. ما هو اليمان الذي في قلب المؤمن؟ واعظ الله في قلب الرجل النادي القائم على الصراط. حسنا ما هي الابواب المفتوحة؟ المحارم. المحارم. ما هي سطور المورقا؟ لم يذكرها في الحديث. ذكر السطورة -

الناس كلها. الشبهات. السطور الملوخية هي الشبهات. نعم. فالسطور الملقاة هذه المغلقة التي بينك وبين المحارم ستر بسيط تستطيع ان تفتح وادي الشبهات لدى الشبهات من السهل ان تقع فيها. فهذا تشبيهه دقيق جدا. لم يقل لم يقل ابواب مغلقة. لو كانت ابواب مغلقة - 00:43:08

ليس هناك شبهات. اذا هناك فاصل تام بين الحال والحرام. لو قال ابواب مغلقة. لكن قال ابواب مفتوحة. ولم يقل مفتوحة بمعنى انه سهل ان تقع فيها لا علي سطور مرخاة في بين بينك. لا هي مغلقة تماما لا تستطيع ان تقع فيها. ولا هي مفتوحة تماما تدخلها بسهولة بل جعل فيها ما لا - 00:43:28

فؤاد فالذى يفتح هذه السطور سيقع في الشبهات ومن يقع في الشبهات اوشك ان يقع في وهناك موضع شرح هذا الحديث شرعا شرعا جيدا لكن على كل حال هذا معناه مجملا يعني - 00:43:48

قال فهدان القولين متفقان. هذان القولان لماذا؟ هذان القولان متفقان. ما هما القولان ما هما القولان؟ الصراط المستقيم هو الاسلام واتباع القرآن. نعم متفقان لان دين الاسلام هو اتباع القرآن ولكن كل منهما نبه على وصف غير الوصف الآخر. كلاهما يتكلمان عن عين واحدة. ولكن كل واحد ذكر وصفا مختلفا - 00:43:58

فيكون هذا بمنزلته فاضل متكافئة. التي تدل على ذات واحدة والمعانى مختلفه. طيب قال كما ان لفظ الصراط كما ان لفظ صراط يشعر بوصف وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة. وقول من قال رب العبودية. كل هذا تعريف للصراط المستقيم - 00:44:18
طريق العبودية القرآن. كل هذا من تعريف الصراط المستقيم. نعم. يشعر بوصول طيب يشعر بوصف ثالث ولم يذكره الوصف الثالث. جيد انك سألت ما هو الوصل الثالث الذي يشغل به؟ لان الطريق في اللغة يقولون لا يسمى صراطا الا اذا جمع وصفين. ان يكون واسعا معبدا. ان يكون واسعا - 00:44:38

معبدا يقولون. معبدا. معبد يعني ليس فيه مرفعات ومنخفضات. مم. كالشوارع التي نمشي فيها ان شاء الله في مصر كلها معبدا. نعم سؤالا معبدا. طيب ولذلك سميت الصراط صراطا يقولون لانه ماذا؟ لانه يشترط من يمشي فيه. معنى يشترط بيتعلمه - 00:44:58
لانه واسع جدا كانه يبلغ الناس. لا يسمى الصراط صراطا الا اذا ماذا؟ معاوية. كان معبد سهل ان تمشي فيه؟ اه. وهو وهذا وصف الاسلام لان الاسلام واسع. ورحمته وسعت كل شيء. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فيسع كل الداخلين فيه. وسهل. الدين يسر. هذه صفة من صفات - 00:45:18

يسرا ولن يشاد الدين احد الا غلبه. هذا وصف زائد في الصراط. هو اشار يعني. اشار او لم ينص على معنى الصراط. لذلك الطريق جاء في القرآن احيانا هذا باب الفائدة يعني قد يكون استفرادا. جاء في القرآن ماذا؟ وصف الصراط بالطريق في موضع واحد في القرآن. ها في في اية الاحقاف - 00:45:38

اجتهد الى الحق والى الطريق المستقيم. لماذا الجن؟ قول الطريق ولم يقولوا الصراط. ان كلمة طريق مستقيم ان تأتي في القرآن الا في موضع واحد. دائمآ يأتي صراط مستقيم لماذا؟ لان الجن نسب اخر السورة اولها. لان الجن قالوا يا قوم انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى الى الحق والى طريق المستقيم. في اول السورة ماذا قال - 00:45:58

الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام قل ما كنت ها؟ بداعا من الرسل. يعني يحتاج على قومه بماذا؟ بانه ليس اولنبي يرسل الى الى الارض والنبي هناك انباء اتوا قبله ولا يسمى الطريق طريقا الا اذا مشي عليه قبل ذلك. ما الفرق بين الطريق والصراط؟ الطريق والصراط مترادافان. كل - 00:46:18

له معنا اكثري يسع ومعد. الطريق له معنى مختص به ايضا. قلنا لا يوجد تردد там. الطريق لا يسمى طريقا الا اذا طرقته الاقدام قبل ذلك اول مرة يمشي عليه ويسمى الطريق. سمي الصراط سمي شارع سمي اي حاجة. لكن لا تسميه صراط لا تسميه طريقا. لانه لا يكون طريقا الا اذا - 00:46:38

طرقت طرقته الاقدام. فلا سبهن ان تقول الجن ماذا؟ طريق مستقيم مناسبة لابن السورة قل ما كنت بداعا من الرسل. يعني انا لست

اول الرسول بل هناك رسول ايضاً مشوا. مشوا قبلي على هذا الطريق. نعم اشار هذا البقاء قال هذا في في تفسيره. هذا ليس من عندي يعني عند البقاء. نعم. الباقيا قال هذا - [00:46:58](#)

في مناسبة ختام السورة لاولها طيب قال اذا لفظ الصراط يشعر بوصف ثالث هذا الوصف الثالث انه واسع والترع ويبتلع الداخلين فيه وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة وقول من قال هو طريق العبودية. وقول من قال هو طاعة الله ورسوله وامثال ذلك. فاولئك كلهم اشاروا الى ماذا؟ اشاروا الى - [00:47:18](#)

واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها. طيب اذا هذا هو الصنف الاول. ما هو الصنف الاول بخلاف التنوع مرة اخرى؟ في جملة واحدة. ان لكل واحد من المفسرين عن المعنى بلفظ مختلف ولكنهم يقصدون ماذا؟ عينا واحدة. يعني واحد يقول الصراط المستقيمة والاسلام. واحد يقول هو القرآن. اقصدوا شيئاً - [00:47:38](#)

طيب قال الصنف الثاني من خلاف التنوع الصنف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواع على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوى. لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه. مثل سائل - [00:47:58](#)

ادمي سأل عن مسمى لفظ الخبز فاري رغيفاً وقيل له هذا. فالإشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيف وهذا كثير جداً التفسير بالمثال التفسير بالمثال شخص اعجمي انت تعلم اللغة العربية فقال فاتت كلمة خبز امامه مرت وهو يقرأها - [00:48:18](#) فتأتي له البرغيف تقول له هذا هو الخبز. الخبز انواع كثيرة جداً. لكن هل يفهم من هذا ان فقط هذا هو الخبز؟ هل انتم خبزكم غير خبز المصري وخبز لكل بلد ده خبز مختلف - [00:48:38](#)

انواع كثيرة من الخبز. اذا هذا التفسير بالمثال. قال مثال ذلك ما نقل في قوله مثال ذلك ما نقل في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فمعلوم ان الظالم لنفسه يتناول - [00:48:48](#) تناول نسيع للواجبات والمنتهكة للحرمات. آ والمقتصد يتناول فاعل الواجبات وذلك المحرمات والسابق يدخل فيه من سبق. فتقرب بالحسنات مع الواجبات. فالمقتصدون هم اصحاب اليمين والسابقون السابقون اوئل المقربون ثم ان كل اذا هذا والمعنى الاصلی هذا المعنى العام. لكن بعض السلف فسروا بماذا فسروا بامثلة. فسروا - [00:49:08](#)

بامثلة قالوا ناخذ امثلة من تمثيل السلف من تفسير السلف قال ثم ان كل منهم كلاماً منهم كلاماً منهم من السلف من المفسرين يعني من السلف نعم من المفسرين سلف المفسرين يذكر هذا ثم ان كل منهم يذكر هذا - [00:49:38](#)

وفي نوع من انواع الطاعات كقول القائل السابق الذي يصلى في اول الوقت هذا ورد تفسير عن السلف يعبرون عن السابق يقول السابق الذي يصلى في اوله هل معنى هذا ان الذي يصلى في اول الوقت فقط هو السابق؟ لا الذي يصلى في اول الوقت. الذي يحافظ على صيام الفرائض الذي كل هذا التفسير بالمثال. بعضهم قال - [00:49:58](#)

المقتصد الذي يصلى في اثناء الوقت. في اثناء الوقت. قال الظالم لنفسه الذي يؤخر العصر الى فرار الشمس. العصر ده وقت اختيار وقت الترعة وقت الاختيار شمس ولا يجوز بعد ذلك ان تصليها للضرورة. فيقول هذا هل هذا قطع للتفسير ام تمثيل؟ فيظن القارئ في التفسير هو ده خطأ شائع - [00:50:18](#)

ان هذا هو المعنى فقط ليس غيره. وهم لا يقصدون هذا اصلاً. ويظن انه اختلفوا اختلافاً كبيراً جداً. لماذا قال هذا؟ والآخر قال المقتصدق ها السائب بالخيرات المصدق. كل هذا من باب ماذا؟ من باب التفسير بالمثال. ليس معنى هذا انها نزلت في هذا. قد يظن ايضاً القارئ ان هذه - [00:50:38](#)

نزلت في ماذا؟ نزلت في هذا. نزلت في الذي يصلى في اول الوقت فقط. هذا هو السابقون بالخيرات او الذي يصلى في اثناء الوقت هذا المقتصدق. المعنى ليس كذلك وماذا - [00:50:58](#)

هو يقصد فقط ان يفسر بالمثال وانت تقيس. وهذه طريقة معروفة عند السلف. طيب قال او يقول او يقول السابق والظالم قد ذكرهم في اخر سورة البقرة. فانه ذكر المحسن بالصدقة. والظالم باكل الربا. والعادلا - [00:51:08](#)

لان الذين ينفقون اموالاً بالليل والنهار وسلموا عليكم ثم لا يبيعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون. هذا سابق. الذين يقولون الربا لا يقومون الا - 00:51:28

كما يقوم الذي يتخطه الشيطان من المس. هذا ظالم. نعم. ذلك بأنه قالوا ان ما لا يبيع مثل الربا واحد الله البيع. هذا مقتضى وحرم الربا. فهناك مقتضى هناك سابق ظالم لنفسه فكل هذا من باب التمثيل. قال والناس في الاموال اما محسن واما عدل واما - 00:51:38

فالسابق المحسن باداء المستحبات مع الواجبات. والظالم اكل الربا او مانع الزكاة. والمقتضى الذي للزكاة المفروضة ولا يأكل الربا. وامثال هذه الاقوائل. فكل قول فيه ذكر نوع دخل في الآية ذكر لتعريف المستمع - 00:51:58

بتناول الآية له. بتناول الآية وتنبيهه به على نظيره. فان التعريف بالمثال قد يسهل اكثرا من التعريف بالحد المطابق هذه قاعدة مهمة يعني كنت من حسنات هذا الكتاب هو دائمها يعني ما هو مهم يأتي به بخط مخالف؟ لماذا؟ وماذا يريد ان يقول - 00:52:18 يعني الحاشية دي معدة لحاشية حتى لانه دلوقت في قراءتها مواد الحاشية ويريد ان يقول ان المناطق اجباروا علماء الشريعة على مسألة الحد المطابق اجبهم ان يعرفوا ماذا؟ يعرفوا كل مصطلح شرعى بالحد المطابق. وهذا ليس لازما لنا اصلا. فالتعريف بالمثال اولى من التعريف بالحد المطين - 00:52:38

يقول لك عارف ما هي الصدقة؟ نعم؟ عارف ما هي الصلاة. طيب اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم. لا يلزم هذا اصلا. يكفي ان تعرف بماذا بالمثال انت تعرف صلاة المغرب يقول الصلاة كصلاتك المغرب تشمل على بعض الافعال التي تعرفها. فالتعريف بالمثال احيانا لان التعريف بالحد المطابق قد - 00:52:58

تعسر احيانا قد يعسر ويصعب احيانا. اعطيك مثال كنا نتكلم قبل قليل عن الفرق بين الصدق والاخلاص. اختلفوا اختلافا كبيرا جدا في الفرق بين الصدق والاخلاص. في التعريف لانهم ومتداخلان لذلك التحقيق انه لا يمكن ان يعرفا بماذا؟ بالحد انهم يتدخلان. لانهما يتداخلان لا يصح ان تقول ان كل صادق مخلص وليس كل مخلص صادق - 00:53:18 هكذا قال بعضهم. وبعضهم عكسا. قالوا كل مخلص صادق وليس كل صادق مخلص. فإذا هذا الاختلاف ناتج عن ان هناك بعض الشرعيات بعض الشرعيات. سواء كانت عملية او اعتقادية يصعب تعريفها بالحد. انما تعرض بماذا؟ بالمثال. اعطيك مثال للتعريف بالمثال - 00:53:38

الف الصدق والاخلاص. تقول مثلا كما قال ابن القيم عرف الصدق الغضب المثال. قال الصدق توحيد الطلب والاخلاص توحيد المطلوب. توحيد الطلب يعني ان تبذل جهدك في العمل هذا يكون صادق الذي بذل جهده في الصلاة يصلحها خاشعا هذا يكون صادق. واذا لم يبذل جهده يسمى ماذا؟ يسمى كاذب. طيب من صل صادقا لله؟ هذا - 00:53:58

من صل لله اذا سمي مخلصا من صل مرتئيا هذا لا يسمى مخلصا. اذا قد يجتمعان وقد يفترقان قد يكون صادقا ولا يكون مخلصا مثل من؟ مثل المشرك الذي يجلس عند القبر ويجهد في الدعاء ويدعوه ويبكي هذا صادق يجهد في العمل في الدعاء. ولا ولا يذهب عقله الى شيء اخر. يخشى جدا في هذا الدعاء. ولكنه ليس مخلصا - 00:54:18

اذا هو صادق وليس مخلصا والعكس قد يكون مخلصا كثثير من الموحدين هو مخلص يصلح لله ولكن لا يخضع في صلاته. فده التعريف بالمثال فاذا اردت ان فرق مثلا بين الصدق والاخلاص تمثل بهذه المثالين. بمثال المشرك نعم الذي يجهد في الدعاء وهو ليس مخلصا. ومثال المؤمن الذي هو مخلص - 00:54:38

ولا يجهد في في الخشوع في الصلاة فهو يريد ان يقول شيخ الاسلام ان احيانا التعريف بالمثال قد قد هذه مهمة قد يسهل لكن بحدى يكون واضح احيانا الناس تقول التعريف بالحد قد يسهل اكثرا من التعريف بالحد المطابق فلو العقل السليم يتفطن النوع كما يتفطن اذا اشير - 00:54:58

قاله الى رغيف فقيل له هذا هو الخبز. العقل السليم يتفطن يعني يفهم. نعم. يفهم النوع. يعني لو قلت له هذا خبز يكفيه. بدل ان تقول له الخبز شيء مستدير - 00:55:18

مصنوع من الدقيق اه من دقيق القمح والماء ويوضع في النار. كل هذا قد لكي يستوعب هذا يأخذ وقتا. اما لو قلت له هذا خبز

خلاص عرفه. فيكون التعريف بالمثال - 00:55:28

بالحد المطابق. نعم. مبتدع الزي اجتهد في بدعته ولا لا يكون مخلصا؟ اجتهد في بدعته وهو لا يرد. شيخ الاسلام ده كلام في اختلاس الصراط المستقيم. عن آآ عن المسألة ان اهل البدع قد يؤجرون. يؤجر من ماذ؟ من جهة اخرى. مم. انه قد يؤجر من جهة اخلاصه. قد يؤجر من جهة قد يؤجر. ولكن يأثم على بدعته - 00:55:38

نعم؟ نعم؟ المولد مثبات المواليد تكلم عن هذا. طيب اكمل. وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في كذا. لا سيما ان كان المذكور شخصا كأسباب النزول المذكورة في التفسير قولهم ان ادم النهار نزلت في 00:56:08 امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس. مر منها هذه المسألة اين؟ هذه المسألة مرت بنا اين؟ ها؟ هات المحرر في اسباب النزول. تذكرون؟ نريد ان نربط من المحرر وهذا الكتاب علاقة كبيرة يعني. ها؟ قلنا في اسباب النزول في فصل اسباب النزول في محرم ماذ؟ هناك نص في سبب النزول ومحتمل في سبب - 00:56:28

عندما نقول هذه الآية اية الظهر نزلت في امرأة ثابت ابن قيس. نزلت في براءة ثابت ابن قيس. هذا نص ومن يأتي بمثال لما ليس نصا يقول مثلا نزلت هذه الآية في فلان مثلا عندما قلنا مثلا آآ يقولون نزلت هذه الآية في في فلان. هل هذا نص في النزول - 00:56:48 ليس بطل في نزول الآية. يعني هنا قال ان آية الظهار نزلت في امرأة ثابت ابن قيس ابن الشماس. نزلت في ام العجلان او بلال او بلال ابن امية. ونات الكلام - 00:57:08

ابن عبدالله وان قوله ان يحكم بينهم بما انزل الله نزل فيبني قريبة. وان قوله ومن يوليه يومئذ ذبره نزلت في بدر. شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت نزلت في قضية تميم الداري وعدى ابن وقول ابي ايوب ان قوله لا هل تريدون ان نتكلم عن النمر عليهما؟ ام نتكلم عنها؟ نمر عليها صحيح - 00:57:18

نعم. نعم وقولي ابا ايوب لا تلقوا بايديكم الى التهلكة هادي امثلة فقط لان لا حاجة ان نقف عندها. ونظهر هذا كثير مما يذكرون انه نزل في قوم من المشركين بمكة - 00:57:38

او في قوم من اهل الكتاب اليهودي والنصارى او في قوم من المؤمنين. الذين قالوا هذا هل قصدوا ان حكم الآية مختص بهؤلاء ام قصدوا التمثيل؟ قصدوا التمثيل هو الذي يقصد؟ قال فالذين قالوا فالذين قالوا ذلك لم يقصدوا ان حكم الآية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا - 00:57:48

يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. لان هذا ان الخلاف لم يقع بين الاصوليين. وقع الخلاف بين الاصوليين في العبرة. هل العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السلف؟ وقع جمهور الاصوليين يقولون بماذا؟ العبرة - 00:58:08

لا بخصوص السبب. بعضهم كالزماني الشافعي يقول ان العبرة بخصوص بخصوص السبب. ولكن يلحق غير سورة السلب يلحقها بماذا في القياس. طبعا الفرق فقه هذا الفرق فرق مؤثر. لان ما ثبت باللفظ اقوى ما ثبت بالقياس. يعني هو يقول هذه الآية فقط - 00:58:18

قد سمع الله قول التي تجادلك به فقط في امرأة آآ في في خولة بنت ثعلبة فقط في خولة بنت ثعلبة. لا تتكلم عن غيرها. يعني التي في امرأة واحدة اما الجيم يقول التي هذه ماذ؟ كل امرأة يعني هذا الحكم يعني الذين يظاهرون من نسائهم الذين يظاهرون من نسائهم الذين اذا المقصود بها ماذ - 00:58:38

عند عند موزلي الصاحبي فقط الذي ظهر من امرأته. اما عند الجمهور المالي يدخل فيها اصلا كل من ظهر من امرأته. نعم. المؤذن يلحق بطريق القياس يلحق غيره بطريق القياس طبعا الحق مع الجمهور قال قال والناس والناس وان تنازعوا في لفظ العام - 00:58:58

هو ذكر هذه المسألة. يقصد الموزن يعني قال فلم يقل ولم يقل احد من علماء المسلمين ان عمومة الكتاب والسنة التي تختص بالشخص المعين وانما غاية ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص فيعم ما يشبهه. بالقياس يعني ولا في الحاشية بحسب - 00:59:18

بل بحسب القياس. نعم. ولا يكون العموم ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ. والالية لها معين ان كانت امرا او شيئا فهي متناولة لذلك الشخص ولغيره من كان منزلته. وان كان خبرا - 00:59:38

فهي متناولة لذلك الشخص وغيره من كان بمنزلته. ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الالية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب. ولهذا كان اصح قولي للفقهاء انه اذا لم يعرف ما نواه الحادث - 00:59:58

دعا الى سبب يمينه وما هيجهها واثارها. وهذا مذهب الحنابلة خلافة للشافعية الذين يأخذون باللفظ. هذه السورة؟ يعني الشخص عندما احلف الصحيح اننا ننظر الى ماذا؟ ننظر اول شيء الى ماذا؟ الى نيته. لم يكن هناك نية ننظر الى السبب - 01:00:18 هناك سبب ننظر الى الله يقدم مدى النية لو كان لها سبب يعني رجل قال لامرأته والله لا تخرج من البيت ابدا لانه ظن خرجت بدون اذنه. اذا ما السبب لهذا الحلف؟ ظنه. ظن انه خرج بدون اذنه. طب لو تبين انها لم تخرج بدون اذنه. وكان هذا الظن خطأ. يحيى ام لا يحيى - 01:00:38

لو خرجت وحلف بسبب انه ظن انها خرجت بدون اذنه. لا يحلف. لا يحلف على الصحيح لا يحيى. اما عند الشافعية الذين يرعون للفظ الشافعية السبب ولا النية. يرعون ماذا؟ اللفظ. لو خرجت يحلف. لا شأن لهم لا باللفظ لا بالنية ولا بالسبب. اما الحنابلة ينظرون الى ماذا؟ لأن النية والسبب فانعدمت النية - 01:00:58

ذهب الى اللفظ لأن مبني اليمان على القصد. الا ترى انه لو قال والله لا اكل لحم البقر. فإنه لابد ان تعتبر نيته على الصحيح. الشافعية لحم الطير يحلف حتى ان لم ينويه. ينظرون الى الله ويقولون مبني اليمان على اللفظ. ولكن الظاهر ان مبني اليمان على - 01:01:18

على النية. نعم! نعم. قال رجع الى سببه ولذا كان يصح قوله الفقهاء انه اذا لم يعرف ما نواه الحالف. طب من متى لا يعرف من هو الحادث؟ كيف لا يعرف من هو؟ قد يحلف ولا ينوي. مثال هذا ان يقول والله لا اكل لحمها. فنقول له ماذا نويت؟ يقول انا حلت ولم انماني - 01:01:38

فنقول له لماذا حلت؟ يقول حلت لأن زوجتي صنعت لحم بقر نيء. فنقول ماذا؟ السبب وماذا؟ لحم البقر النيء فيجوز ان تأكل لحم طير انعدمت النية رجعنا الى الى السبب. هذا معنى قوله رجع الى سبب يميني وما هيجهها وما اثارها. يعني ما الذي جعله يحلف؟ هيجهها نفس المعنى اثارها - 01:01:58

يعني ما السبب الذي جعله يحلف؟ لانه قد يحدث في ساعة الغضب ولا ينوي شيئا يقول والله لا اكل لحمها. وبعد ذلك اراد ان يأكل دجاجا فنقول له الدجاج من اللحم - 01:02:18

اللغة فيقول انا ما ارى ما قصدته شيئا. ما قصدت الدجاج ولا البقر. فنقول له ما اذا ليس عندك نية؟ وننظر الى السبب. لماذا حلت؟ حلت لأن امرأتي صنعت عاما لحم بقر ليس جيدا. فحلفت لاجل هذا. اذا نقول لك اذا سبب اليمين هو ماذا؟ هو لحم البقر فلا تحتمت ان اكلت غير لحم البقر - 01:02:28

مثلا يعني هذا هذا مثال يعني طيب قال هذا اذا نرجع مرة اخرى هذه السفرة تتكلم عن ماذا؟ الذي يعنيانا ان الفقرة معرفة سبب النزول مهم لفهم الالية. كان معرفة كما ان معرفة سبب اليمين مهم لمعرفة هل هذا الرجل سيحلف ام لا؟ كما ان معرفة - 01:02:48 سبب اليمين مهم لنعرف هل يدرس سيحدث ام لا؟ نعم. نعم. قوله نزلت هذه الالية في كذا. يراد به تارة انه سبب النزول. ويراد به تارة ان ذلك داخل في الالية - 01:03:08

وان لم يكن السبب كما تقول عنا بهذه الارض وقد تنازع العلماء في قول الصاحب اما الصريح ان يكون سبب نزول هكذا سبب نزولها كذا. نعم. قال. الصحابي. هم. وقد نزل العلماء في قول الصاحب عن الصحابي. نعم - 01:03:28

قول الصاحب نزلت هذه الالية في كذا. هل يجري مجرى المسند؟ كما يذكر كما يذكر السبب الذي انزل يجري او يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند. يعني لو قال الصاحب نزلت هذه الالية في كذا. هل يكون مسند يعني مرتفع للنبي؟ المقصود بالمسند ده مرتفع. مم. مرتفع - 01:03:48

النبي عليه الصلاة والسلام ان يجري تفسير الصحابي الموقوف عليه خلاف بين اهل العلم. قال فالبخاري يدخله في المسند. ولذلك البخاري من شرطه في الصحيح انه لا يذكر في اصل الصحيح الا المسند. ومع ذلك في كتاب التفسير مملوء بماذا؟ باثار موقوف ولفظا عن الصحابة. لكنه لماذا خرجها - [01:04:08](#)

هنا في حكم المرفوع عندهم. في حكم المرفوع عندنا الصحابي قال نزلت في كذا. فيذكروا على اساس انه ماذا؟ مسند على اساس انه مرفوع حكمه ان كان موقوف لفظي لكنه مرفوع الحكم عنده. قال فالبخاري يدخله في المسند. وغيره لا يدخله في المسند. واكثر المسند على هذا الاصطلاح - [01:04:28](#)

المسلم مرفوع المسلم كما تعلمون المسند معنى عام نعم للمسند ان يكون المرفوع ان يكون نعم يعني حديث على معنيين تكون المسند على المتصل عموما عكس منقطع يعني يستخدمه مسندنا بما عكس المنقطع - [01:04:48](#)

ويقصدون احيانا بالمسند ماذا؟ المرفوع. المرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. المرفوع للنبي عليه السلام. طبعا هناك معنى ثالث. المسند قال اسم المصنفات التي رتبت على يعني ما الفرق بين المساجد والصحيح؟ تعلموا؟ المسند ده الذي يرتب على على مساند الصحابة. يعني يجمعون احاديث الصحابة كلها بغض النظر عن الابواب - [01:05:08](#)

الصحاح والسنن تراعي ماذا؟ تراعي الابواب الفقهية. المسانيد لا تراعي الابواب الفقهية. طيب قال طبعا طريقة الصحيح في الناحية الفقهية افضل بكثير طبعا. صحيح والسنن قال اذا عرف هذا فقولهم قولهم احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخرين نزلت في كذا - [01:05:28](#)

كان اللفظ يتناولهما كما ذكرناه في التفسير بالمثال. اذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله. وذكر الاخر سببا قد يمكن صدقهما بان تكون نزلت عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب - [01:05:48](#)

من يقول بتعدد النزول هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام يرجحها ان الاية قد تنزل اكثرا من مرة. قد تنزل مرة لسبب وتتنزل مرة اخرى لسبب اخر. او تنزل - [01:06:08](#)

لأسباب متعددة مثاله هذا الخلاف في اية اللعان. والحديثين عند مسلم. بعضهم قال انها نزلت في عويم العجلاني. بعضهم قال انها نزلت في هلال ابن امية. لا بأس حدثتان حدثتا في وقت متقارب ثم نزلت الاية. نزلت الاية لهذين الحديثتين. طيب قال وهل يمكن ان تكون - [01:06:18](#)

نزلت اية واحدة مرتين. تكرر نزولا. نزلت مرتين. ما المعنى في هذا؟ ما بين عقلا او شرعا من هذا؟ وتكوني في المصحف المتكرر قبل كل تقول مرة واحدة كيف تكون متكررة؟ ولكن ما فائدة نزول الاية؟ معناها نزل قبل ذلك؟ يعني ممكن شخص يقول طب ما الفائدة ان تنزل مرتين؟ يعني قد يكون السؤال بطريقة افضل من هذا - [01:06:38](#)

ان نقول اذا نزل على السبب الاول ثم حدث سبب ثاني. عندنا الاية الان لماذا يحتاج ان تنزل مرة اخرى؟ يعني ما الفائدة من النزول؟ هذا هذا نفس السؤال الذي يقول من - [01:06:58](#)

فائدة من نزول القرآن منجما. ما الفائدة من نزول القرآن منجما؟ الفائدة من نزول القرآن ملجما مواكبته للاحاديث. عندما يعلم المؤمنون عندما يعلم النبي عليه الصلاة ويعلم المؤمنون ان القرآن ان الله عز وجل معهم في زمن التشريع. وان ما حدث ما حدث من نوازل بينهم يكون - [01:07:08](#)

حكم الله عز وجل فيه اولا باول. هل هذا يكون ادعى لزيادة ايمانهم؟ كما لو نزل القرآن كله جملة واحدة او نزل السبب ان نزلت الاية في السبب الاول فقط - [01:07:28](#)

لا شك ان الثاني ادعى لزيادة ايمانه. العم لا شك ان الثاني ادعى لزيادة ايمانهم. ولذلك مثلا في قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما - [01:07:38](#)

يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل وهو في كل قضية يحكم فيها وانه اذا اخطأ امثالا اجتهد فاختطا لان النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح له ان يجتهد - [01:07:48](#)

فإذا أقر الوحي كان صواباً وإذا لم يقره كان خطأً وإن الله معه يقره أو يخطئه إذا اخطأ صلٰى الله عليه وسلم لا شك ان هذه حكمة. يعني هذه حكمة من من - [01:07:58](#)

اقرار النزول نعم بيان ان الوحي آآ مع الامة في زمن في زمن التشريع. طيب قال وهذا الصنفان وهذا الصنفان اللذان ذكرناهما في تنوع التفسير تارة لتنوع الاسماء والصفات. وتارة لذكر بعض انواع المسمى واقسامه - [01:08:08](#)

كالتلميذات هما الغالب في تفسير سلف الامة الذي يظن انه مختلف. طيب ذكر الان صدفين بعد قليل سنذكر صدف ثالث. ذكر صدفين التنوع ما هما الذي يعنيها في كل من تقدم؟ ما وصل الفعل؟ الصنف الاول نعم؟ الالفاظ المتکاففة. يذكر الفاظ مختلفة تدل على - [01:08:28](#)

الصنف الساني تفسير بالمسال فقط. هات جملة ثاني. الصنف الساني التفسير بالمسال. الصنف الثالث قال ومن التنازع الموجود عنه ومن يتنازع الموجود عنهم ما يكون اللفظ فيه محتملاً للامرین. اما لكونه مشتركاً في اللفظ كلفظ قسورة - [01:08:48](#)

يراد به الرامي ويراد به الاسد ولفظه عسعس الذي يراد به اقبال الليل وادباره. واما لكونه متواطئ في الاصل ان المراد به احد النوعين او احد الشبيهين كالضمائير في قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. وكلفظ - [01:09:08](#)

الفجر والشفع والوتر ولیال عشر. وما اشبه ذلك وما اشبه ذلك. فمثل هذا قد يجوز يراد به كل المعاني التي قالها السلف وقد لا يجوز ذلك. فالاول اما لكون الاية نزلت مرتين فاريد بها هذا - [01:09:28](#)

وهذا تارة واما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد. لا يراد به معنياً اذ قد جوز ذلك اکثر الفقهاء المالكية والشافعية والحنبلية وكثير من اهل الكلام. واما لكون اللفظ فقط هو الذي خالف في هذا ان الظاهرية يقولون - [01:09:48](#)

النقد المشترك ليحمل على جميع معانيه. الجمهور يقولون ماذا؟ اللفظ المشترك يحمل على جميع المعلومات. طبعا هي خلاف الصورة الفقهية. يعني ما الذي جعل ابن حزم مثلا يقول ان مس المصحف - [01:10:08](#)

لا يشترط فيه الطهارة. ما الذي جعله يقول هذا؟ من لا يصحح الحديث. لا يمس القرآن الا طاهر. لأن طاهر هذا لفظ ماذا؟ لفظ مشترك ابطال قد يقصد به المسلم. سبحان الله ان المؤمن ليس بمعذب. والطارق قد يحسب به ماذا؟ المتوضى والطارق قد يقصد به غير الجنب. صحيح. فقال هذا لفظ مشترك. والطارق قد يقصد - [01:10:18](#)

الذي ليس عليه نجاسة حسية. واربعة معاني. فقال هذا لفظ مشترك. فلا نستطيع ان نحدد معنى من المعاني المراده. فخلاصاً لا نستدل بتصنيف من المجمل الذي لم يبين ويسقط به الاستدلال. اما الجمهور ماذا يقولون؟ يقولون اللفظ المشترك اذا امكن حمله على جميع معانيه حمل. لأن المشترك نوعان مشترك ينفي الحمل على جميع معانيه - [01:10:38](#)

اللفظ الطائر ان تقول الطاهر المسلم. يعني الكافر لا يمس القرآن والطاهر الجنب. الجنب لا يمس القرآن. الطاهر المتوضى. الوحدة الثانية مس القرآن. اما اذا لم يمكن حمله على جميع المعاني كلفظ القرب هذا مشترك لكن هل يمكن ان تقول هو الحيض والطهر؟ لا هنا لا يمكن حمله. مذهب الجمهور الاصولي ما عدا الظاهرية انه يحمل المشترك على جميع معانيه. طيب - [01:10:58](#)

قال واما لكون اللفظ متواطئاً فكثيراً فيكون عاماً اذا لم يكن لتخصيص موجب لهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني. اي من العم الذي يذكر له نعم - [01:11:18](#)

ومن الاقوال الموجودة عنهم و يجعلها بعض الناس اختلافاً. طبعا كل هذه المقدمة ستعاد مرة اخرى. يعني كل الذي قرأناه هذا كما قلنا طلاقة الشارع اعيد كل هذه المقدمة مرة اخرى واقسمها الى فقراته واشرحها. نحن الان نعلم التعليق مختصر وسيشرح ماذا؟ شرحنا تفصيلياً بعد ذلك ويمثل امثلة اكثراً. ومن هو شرح الكتابة مرتين - [01:11:38](#)

طيب وكان المؤلف كتب الكتابة الشيخ مساعد كتب كتاب مرة تانية يأتي بالفصل ثم يرد الفصل مرة اخرى يقسمه الى فقرات كما فعلنا في الفصل الماضي ويزيد ويزيدي امسلة يعني هذا الفصل كله سيعاد مرة اخرى. نعم. ومن الاقوال الموجودة عنهم و يجعلها بعض الناس اختلافاً اي يعبروا عن المعاني بالف - [01:11:58](#)

متقاربة لا متراضية. فان الترافق في اللغة قليل لم يقل من عدم قليل جداً نادر لكنه يثبت الفرق. الم يقل ان من يثبت

التكافؤ لا يسبت؟ نعم صحيح. هو يقول انه قليل. قليل ما قل لقد قل - 01:12:18

نادر لا حكم له. يعني نادر لا حكم له ولا يحب اللغة الا النبي. يعني هل تستطيع في اللغة ان تنفي نفيا تماما او ان تثبت اثبتا تماما لا تستطيع. كما قال الامام - 01:12:38

كيف لا احب لغة الا الا النبي عندما تقول التردد في اللغة قليل الذي لا حكم له. النادر او هذا القليل لا حكم له. وحتى هذا القليل قد تنازع فيه. حتى هذا القليل الذي - 01:12:48

قد يدعي بعضهم قد ينazuك فيه بعضهم. يقول لك لا عندي الحائط والجدار ليس متزدفين. الحائط والجدار ليس متزدفين. هو الذي يكون من جميع الجهات لانه يحيط. والجدار قد يكون جانبا واحدا. مثلا قد ينazuك في هذا. هذا فكرة قد تأتي دلالة لان هذا - 01:12:58

هذا من كيسى قد قد ينazuك قد نختلف انا وانت في ماذا؟ في كل لفظين انت تقولهما متزدفان تردف تام ساخالفك لكل طالما انها تخالف في اللفظ اذا لابد هناك فرق في المعنى. فالنادر لا حكم له. نعم. قول البعض ان التواجد في المعنى الاصل موجود قليل. ولكن في معنى - 01:13:18

المعاني الخادمة تكميلية لا توجد في لا يوجد في طب هذا نفس النتيجة هذا نفس النتيجة عندما يقول الترابط في المعنى الاصلي قليل وده كده يثبت من؟ يثبت فروق في المعادن المتباعدة كهذا. تقصد هذا؟ في المعنى الاصلي هذا قليل وفي المعانا وتبينه كثير تقصد هذا. صحيح؟ نعم في نفس النتيجة - 01:13:38

الطالب بمعنى اصلي قليل هذا. في المعنى الاصلي موجود هو انا ان الحائط معروف انه لابد ان يكون بناء. هذا معنى اصل مشترك. قدر مشترك لابد ان يثبت القدر المشترك. ثم نقول الحائط يختلف عن السور يختلف عن السور. السور قد يكون عاليا جدا مثلا. يختلف عن الجدار. طيب. واما في - 01:13:58

الحفظ القرآن فاما نادر واما معلوم. وقل القرآن نادر الترافق التام. اما نادر واما معدوم. يعني الفاز في القرآن لا يعني القرآن كله لفظ له فائدة. كما مثلت مثل طريق مستقيم لماذا لم يخرج صراط مستقيم؟ كل لفظ في القرآن له فائدة في مكانه - 01:14:18

كل ضرب في القرآن له فائدة في مكانه لا يقوم غيره مكانه. لا يقوم غيره مكانه ابدا. نعم. وهذا يعلمه علماء البلاغة الذي يهتمون بدقة التفسير. نعم وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقرير لمعناه وهذا من اسباب اعجاز القرآن - 01:14:38

بلا سبب خفي فتكلم علي الا الا قليل من اهل العلم بسبب خفي من اسباب الاعجاز انه انفاس القرآن كل لفظ توظيف للفظ في القرآن كل اللفظ لا يمكن ان يؤدي غيره معناه ان القيم يهتم كثيرا بهذا كما تعلمون. نعم. قال مم. فإذا قال القائل - 01:14:58

يوم تمور السماء مورا. ان نور الحركة كانت قريبا. اذ المور حركة خفيفة سريعة. سريعة وكذلك اذا لكان الان عندما يقول يوم تمور السماء مهرة قال المور الحركة. هل يجوز هل لو قلنا يوم تتحرك والسبب تحركا سيؤدي - 01:15:18

معنى المور؟ الجواب لا. لان المور حركة خاصة. حركة ماذا؟ خفيفة سريعة. فلفظ المور ادى معنى الحركة ولكن الحركة ماذا؟ خاصة. وهي السرعة نعم؟ اي تحرك بسرعة. تضطرب وتهتز وتشقق. فهذا المور قبل - 01:15:38

ماذا؟ هذه مرحلة من مراحل التشقق. يعني الله عز وصف السماء بصفات. وصفاء تارة بانها تنفطر. وصفها تارة بانها تشقق هادي مراحل الموت انفطار التشقق. نعم! هذا يصف الله عز وجل مراحل انهدام - 01:15:58

كون عند قيام الساعة. نعم. وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او قيل او حينا اليك انزلنا اليك او قيل وقضينا الىبني اسرائيل اي اعلمنا وامثال ذلك فهذا كله تقرير لا تحقيق. تقرير - 01:16:18

تحقيق لتقرير المعنى. لا تحقيق يعني تتحقق اثبات نفس المعنى. لان الوعي اعلام بسرعة وخفاء. الاعلام لا يلزم منه السرعة. والاعلام لا يلزم منه خفاء قد اعلمك امام الناس. فلا يكون هذا وحي. لان الوحي لابد فيه من الخفاء. قد اعلمك ولكن بعد وقت - 01:16:38 هذا ليس فيه ليس واحد لانه ليس فيه سرعة. الوحي يشمل ماذا؟ يشمل ثلاثة اشياء انه اعلام. بسرعة وخفاء. وليس هناك لفظ اخر

يقوم مقام ماذا يقوم مقام الوحي. قال والقضاء اليهم اخص من الاعلان. عندما يقولون او حينا وقضينا. نعم؟ يقولون الوحي الاعلامي

- 01:16:58

و قضينا اي اعلنا او حينا بمعنى ماذا؟ اعلمنا وقضينا الى بني اسرائيل. فيقول لا القضاء اليهم اخص من الاعلام. فان فيه انزالا اليهم وايحاء لهم. طب من اين قلنا؟ قضينا اليهم اخص من الاعلام. من اين عرفنا الانزال من القضاء؟ لاننا نتعدي - 01:17:18

تعدي هذا من التضمين. التضمين هو ان يضمن الفعل معنى الفعل الاخر عن طريق ماذا؟ هيكون التطبيق في النحو لا. عن طريق حذف الجر. يعني الان الفعل قضى. الفعل قضى يتعدي بنفسه. نعم. او يتعدي على تقول - 01:17:38

قضيتها وقضيتها عليه. اما اذا قلت قضيت اليه تضمن معنى الفعل ماذا؟ ماذا؟ انزله. انزل انزلت الى انزلنا اليك الذكرى. انزل الى التضمين مرة اخرى البلاغة. التضليل في البلاغ موجود كثير في القرآن. هو ان يكون عندك فعل - 01:17:58

فتستخدم هذا الفعل حرف جر لفعل اخر. ما الغرض من هذا؟ ان تدل على الفعل الاخر عن طريق حرف الجر. فتكون قد اثبتت معنيين ايه اللي فعلا؟ المعنى الاصلي ومعنى الفعل الاخر بدالة حرف الجر. مثال وهذا قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله. اين التضمير هنا؟ اين - 01:18:18

يشرب بها هل يا شرب بي؟ تقول شرب بي او شرب منه؟ شرب مني ماذا اتي بالباء؟ ليضمن الفعل شرب معنى الفعل يروي. يروي يعني يشرب حتى يشبع. يعني هم يشربون حتى الشبع. فضمن الفعل اصبح له معنيان الان. معنى شرب ومعنى ماذا؟ يعني يشربون حتى الري. وكذلك قوله تعالى - 01:18:38

يا فندم فليحذر الذين يخالفون عنه امره. هل تقول خالفته او خالفت امره او خالفته وخلفت امره عن امره لماذا قال عن ماذا يعارضون او يصدون؟ بمعنى يصدون او يعارضون. فمعنى هذا ان المخالف - 01:18:58

يكون سببا في صدود الناس عن امر الله فيكون ذنبه اعظم. هذا جمع المخالفة وماذا؟ والصدود. هل من بلاغة القرآن كثير في القرآن من كثير في القرآن هذا التطبيق قضينا اليهم تضمين تضمين ماذا ضمن الفعل قضى؟ معنى الفعل انزله. فالقضاء اعلان بانزال اما هذا معنى قوله قال فالقضاء - 01:19:18

مخصوص من اليهم اخص من الاعلام لماذا؟ فان فيه انزالا يعني كيف اتينا بالانزال من القضاء؟ ما علاقة الانزال بالقضاء؟ القضاء الانزال ليس بمعنى القضاء في لك اصبح من معانيه لما اتينا بنا. اصبح من معانيه لما اتينا بابنا. الواحد هو قضاءنا ايضا. نعم الواحد قضاء بمعنى ماذا؟ بمعنى حكم - 01:19:38

اعلام بخفاء وصورة. لا الوحي قضاء هنا قضينا الى بمعنى انزلنا. القضاء في اللغة معناها ماذا؟ معناها الاتمام. فاذا قضيت مناسككم واتتمتم مناسككم. اول حكم سمي القضاء حكما لانه يكون لازما ولابد ان يتم. فيكون معناها الحكم او ماذا؟ والاتمام. هنا من اين اخذنا معنى الانزال؟ هل اخذنا معنى الانزال من لفظ - 01:19:58

الفعل قضى ام من حرف الجر؟ هذا هو من جمل حرف الجر فان فيه انزالا اليهم وايحاء لهم والعرب تضمن هو تكلم عن تضمينهم والعالم تضمن نتكلم عن واحد واحد قال والعرب تضمن الفعل وتعديه تعديته. نعم. ومعنى الاصلي قضاء - 01:20:18
الاتمام قضى الامر ان اتمه. وكيف يدل على اي حرام دل على الانزال.
القضاء هنا دل على القضاء هنا اعلام بانزال. القضاء هنا معناه ماذا؟ اعلام بانزال. لماذا - 01:20:38

يا اخوانا من اين اخذنا الالام بالانزال؟ لانا قضينا الى ان يقال مثلا قال الله الى محمد صلى الله عليه وسلم قضى الله الي ان انزل عليه. بمعنى اوحى اليك. نعم. من اوحى الي او انزل الي؟ نعم. طب فلماذا يكون اخص منه؟ اخص منه لان الاعلام - 01:20:58
ليس به انزال. صحيح؟ يعني انا علمتك هل يلزم ان عندما علمتك هذا كلام الزام من السماء؟ فقضينا الى بني اسرائيل فيها فائدتان. فائدة ان الله اعلم وان هذا كان وحشا. طب ما فهمت انه وحشا؟ انهم لابد ان يمثلوا له. طالما انه منذر لابد ان يمثلوا له ولابد ان يتم. لان هذا كان اعلام ماذا؟ اعلام - 01:21:18

كوني مشرعى لا هذا كونى وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. كونى كونى لقضينا لبان يصلى تفسدون في الارض ما طيب يعني ازلنا هدف في الكتاب شرعا وهو سيحدث كونا لابد ان يحدث كونا لتفسدون في الارض مرتين والله لا يريد الافساد فلا يفسد اعلام كونى. طيب - 01:21:38

قال والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. هذا التطبيل الذي تكلمنا عليه ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف لماذا قال هذا الكلام؟ لأن هناك خلاف بين البلاغيين في التضمين. بعضهم ينفي التضمين اصلا. ويرد على الذين ينفون التضمين هنا. وبعضهم يثبت التضمين - 01:21:58

الذين يلفون التضمين كيف يجيرون عن هذه الآيات؟ كيف يجيرون عن قوله تعالى يخالفون عن امره؟ كيف يجيرون عن قوله تعالى يشرب بها؟ يقولون الحروف بعضها ثم قام بعض والباء بمعنى من يشرب بها ان يشربوا منها. لماذا قالوا هذا؟ حتى ينفوا التضليل. يعني شيخ الاسلام بيقول غلط وان غلط - 01:22:18

ها من النحوين عالم كبير في اللغة يقول انه خطأ عشرين موضعًا. ها وكذلك ابن القيم في بلاد فؤاد تبع انتقال سابوي في مواضع فيقول من الخطأ ان يقال ماذا؟ ان يقال ان الحروف آآ تحل محل بعضها. يعني يجوز ان - 01:22:38 تستخدم اي حرف جر مكان اي حرف جر هذا خطأ. نعم بعض حروف الجر تقوم بمعنى بعضه بمعنى بعضه. لكن ليس كل حرف يكون مقام كل حرف. فلذلك غلط من جعل - 01:22:58

بعض الحروف تقوم من مقام بعضها كما يقولون في قوله لقد سألك لقد ظلمك بسؤال نعاجتك الى نعاجه. يقولون الى هنا بمعنى هذا خطأ هذا تضمين. ما هو التضمين هنا؟ سؤال لقد ظلمك بسؤال نعاجتك؟ الى النار. الى نعاجه. هم يقولون بمعنى - 01:23:08

لكن الصحيح ان الآية فيها تضمين. لأن سأّل لا لا تتعدى بالى. سأّلت ان تعطيني هذا الكتاب مع هذا الكتاب. مثلاً لكنني اقول سأّلت ان تعطيني هذا الكتاب الى هذا الكتاب. ها؟ بمعنى ضمن معنى الفعل ماذا؟ ضمن معنى الفعل ضمة - 01:23:28

ضمة اذا هو سؤال يتضمن ماذا؟ لقد ظلمك بسؤال نعاجتك الى نعاجه. يعني ظلمك مرتين. ظلمك بانه سأّل لك انه ليس لك ان تسأل ما ليس لك وظلمك بانه اراد ان يمتلكها بدون عوض. هذا من بلاغة القرآن يعني. نعم! يعني - 01:23:48 النعجة النعجة انشى الشاة او انشى الماعز انشى الشات. نعم نأخذ هذه الفقرة نختتم بها قال ومن انصاري الى الله اي مع الله طيب هنا ضمن ماذا؟ هذا خطأ. يعني مع الله خطأ. من انصاري الى الله يقولون ايه لضم معنى ماذا؟ معنى معا. هو يخطئ هذا. لكنه مضمون - 01:24:08

الانصاري الى الله. المفروض يقول من انصاري ماذا؟ مع الله. طب لماذا قال اذا؟ لماذا عد النصرة؟ بالسير الى الله مسلا. مثلاً في السير الى الله ها في الدعوة الى الله ومن احسن قولًا من دعا الى الله. واضح؟ فالتضمين هذا هو من باب واسع. كذلك ليس شرط ان - 01:24:38

بتضميد فعل معين. لكن يضمن كل ما يناسب السياق. يضمن كل ما يناسب السياق. نعم؟ طيب قال وتحقيق ما قاله نحات البصرة من التضمين. اه فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه. وكذلك - 01:24:58

قوله وان كادوا ليفتونوك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك ويصدونك. اين اين الحرف الجر هنا الذي اصطدم كادوا لا يفتونوك عن الذي اوحينا اليك. فتنه عنه بمعنى ماذا صدوه عنه؟ فالفتنة فيها فتنه وماذا؟ وصد. نعم. وكذلك قول - 01:25:18 ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا. الفعل نص يعذب بماذا؟ في الاصل. بعلى. نصره على اعدائه. نصر الله على لكنه ضمن هنا معنى ماذا؟ نجيناه لانه لان قد يقول نصره طب ما الفائدة يعني؟ لانه لو قال نصره على عدوه قد تنتصر على عدوك - 01:25:38 صحيح؟ لك لم يقل نصرناه منه فجمع لك بين النصر والنجاة بدون اي ضرر. واضح الفرق؟ فده معنى زيادة طيب وقال وكذلك قول يشرع بها عباد الله ضمن ليروى بها ونظائره كثيرة نظائره يشرب بها السوا يشرب منها - 01:25:58

تضم الایروی بها. بعد ذلك سيرجع الكلام على الامثلة التي فيها تقرير للمعنى ممکن نقف عند هذا الحد ونکمل في المرة القادمة. باذن

لو ستعبد ان تقرأه باقي لأن هذا كتاب يعني قد يكون فيه بعض الصعوبة في الترابط. حاولوا ان تقرأوا الباقي اخذنا ان نقرأه -

01:26:18

يعني تحضره قبل ان تأتوا. يعني تعدوا ما نقرأه قبل ان ان تأتوا - 01:26:38